

رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 سِمَعَانَ بَطْرُسَ عَبْدَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولَهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، يَبْرُؤُا إِلَيْنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 2 لِتَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا. 3 كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَ الْفَضِيلَةِ، 4 الَّذِينَ يَهْمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. 5 وَلِهَذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قَدَّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، 6 وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى، 7 وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةً أَخَوِيَّةً، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً. 8 لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصِيرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 9 لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ. 10 لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ

ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا. 11 لِأَنَّهُ هَكَذَا
يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسِيعَةٍ دُخُولًا إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ. 12 لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أُذَكِّرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ
الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمَشْتَبِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ.
13 وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ أَنْ
أُنْهَضَكُمْ بِالتَّذْكَرَةِ، 14 عَالِمًا أَنَّ خَلْعَ مَسْكِنِي قَرِيبٌ كَمَا
أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا. 15 فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ
تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.
16 لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.
17 لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ
الَّذِي أَنَا سُرْتُ بِهِ». 18 وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا
مِنَ السَّمَاءِ إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. 19 وَعِنْدَنَا
الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثَبْتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ اتَّبَهْتُمْ
إِلَيْهَا كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ
يَنْفَجِرَ النَّهَارُ وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ، 20 عَالِمِينَ
هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرِ خَاصٍّ،
21 لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَاسٌ
اللَّهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

الأصحاح الثاني

1 وَلَكِنْ كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةً، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذِبَةً، الَّذِينَ يَدُسُّونَ يَدَعَ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يَنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. 2 وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلِكَاتِهِمْ. الَّذِينَ يَسِيهِمْ يُجَدِّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. 3 وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّحِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دِينُوتِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ. 4 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلَاسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ، 5 وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلرَّيِّ إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ. 6 وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَاضِعًا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا، 7 وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. 8 إِذْ كَانَ الْبَارُّ بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثْمَةِ. 9 يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنَّ يَنْقِذَ الْآتِقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ وَبِحَفْظِ الْإِثْمَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ، 10 وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ،

وَيَسْتَهِينُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا
يُرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ 11 حَيْثُ مَلَائِكَةٌ،
وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يُقَدِّمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ
حُكْمَ افْتِرَاءٍ. 12 أَمَا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ،
طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ،
فَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ 13 آخِذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ
يَحْسِبُونَ تَتَعَمُّ يَوْمَ لَذَّةٍ. أَدْنَسٌ وَعَيُوبٌ، يَتَتَعَمُّونَ فِي
عُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمٍ مَعَكُمْ. 14 لَهُمْ عَيُونَ مَمْلُوءَةٌ
فِسْقًا لَا تَكْفُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفُوسَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ.
لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ. 15 قَدْ تَرَكَوْا
الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوْا تَابِعِينَ طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ
بَصُورَ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. 16 وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخِ
تَعَدِّيهِ، إِذْ مَنَعَ حِمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارًا أَعْجَمٌ نَاطِقًا بِصَوْتِ
إِنْسَانٍ. 17 هَؤُلَاءِ هُمْ آبَارُ يَلَا مَاءٍ، عَيُومٌ يَسُوقُهَا النَّوْءُ.
الَّذِينَ قَدْ حُفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. 18 لِأَنَّهُمْ إِذْ
يَنْطِقُونَ بِعِظَائِمِ الْبَطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي
الدَّعَارَةِ مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ،
19 وَأَعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرْبِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَيْدُ الْفَسَادِ.
لَآنَ مَا أَنْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا! 20 لِأَنَّهُ إِذَا
كَانُوا بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَ

وَالْمُخَلَّصَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَرْتِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ،
فَقَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْأَوَاخِرُ أَسْرَّ مِنَ الْأَوَائِلِ. 21 لِأَنَّهُ كَانَ
خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا
يَرْتُدُّونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُسَلِّمَةِ لَهُمْ. 22 قَدْ
أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَبِيهِ،
وَخِنْزِيرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ».

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 هَذِهِ أَكْتُبَهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ،
فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالتَّذْكَرَةِ ذِهْنَكُمْ النَّقِيَّ، 2 لِتَذْكُرُوا الْأَقْوَالَ
الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصِيَّتَنَا نَحْنُ الرَّسُلُ،
وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخَلَّصِ. 3 عَالِمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي
أَخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ
أَنْفُسِهِمْ، 4 وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَحِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينِ
رَقَدَ الْأَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ». 5 لِأَنَّ
هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مِنْذُ
الْقَدِيمِ وَالْأَرْضِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ،
6 اللَّوَاتِي يَهِنُ الْعَالَمُ الْكَائِنُ حِينئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ
فَهَلَكَ. 7 وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَةُ الْآنَ فَهِيَ
مَخزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
وَهَلَاكَ النَّاسِ الْفُجَّارِ. 8 وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا
الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَنْ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ
كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. 9 لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ
وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ التَّبَاطُؤَ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا
يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسٌ، بَلْ أَنْ يُقِيلَ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ.
10 وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ

تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنَحَلُّ العَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً،
وَتَحْتَرِقُ الأَرْضُ وَالمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا. 11 فِيمَا أَنَّ هَذِهِ
كُلَّهَا تَنَحَلُّ، أَيَّ أَنَاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةِ
مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ 12 مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ
الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنَحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً
تَذُوبًا. 13 وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً
وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا النُّسُورُ. 14 لِذَلِكَ أَيُّهَا الأَحْيَاءُ، إِذْ
أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلاَ دَنَسٍ وَلاَ
عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ. 15 وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ
إِلَيْكُمْ أَخُونَا الحَيِّبُ بُولْسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الحِكْمَةِ المُعْطَاةِ
لَهُ، 16 كَمَا فِي الرِّسَالِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ
الأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِيرَةٌ الفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا غَيْرُ
العُلَمَاءِ وَغَيْرُ الثَّابِتِينَ كِبَاقِي الكُتُبِ أَيْضًا، لِإِهْلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.
17 فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحْيَاءُ إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرِسُوا مِنْ
أَنْ تَتَقَادُوا بِضَلَالِ الأَرْدِيَاءِ فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. 18 وَلَكِنْ
انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ
المَسِيحِ. لَهُ المَجْدُ الآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.